

الإيمان سؤال وجواب | حلقة 31: ما هي أنواع العبادات ... ولماذا نعبد الله؟

هيثم طلعت

امطري غيثا مغيثا نافعا سح خيرا جاء من رب السماء. امطري سقيا نماء عنا العناء انظري حبا وطهر من السماء واملأ الارحاء سحرا ونقى. السلام عليكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. مرحبا بكم جميعا - [00:00:00](#)

ما هي انواع العبادات في الاسلام؟ العبادات في الاسلام انواع كثيرة. منها عبادات قلبية. مصدرها القلب والعبادات القلبية هي اصل واساس اعمال الجوارح. فالصلاة والصوم والزكاة وكل اعمال الجوارح تبع للعبادة القلبية. وعلى - [00:00:30](#)

فهذه العبادات القلبية يترتب ثواب الاعمال. والتفاضل بين الناس. والعبادة القلبية تعكس ارتباط المسلم بربه. صلته بربه توكله عليه يقينه به. فالعبادة القلبية تزيد في الايمان. وايضا في المقابل كلما ازددت طاعة لله - [00:00:50](#)

كلما ازدادت هذه العبادة القلبية. لكن ما هي هذه العبادات القلبية؟ العبادات القلبية مثل محبة الله تعالى. قال الله عز وجل والذين امنوا اشد حبا لله. محبة الله. ايثار محبته على ما سواه ان يكون الله ورسوله احب - [00:01:10](#)

اليه مما سواهما. ومحبة الله سبحانه تكون بالتزام امره. واجتناب نهيه واتباع النبي صلى الله عليه وسلم في كل كبير وصغير. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله. ايضا من هذه العبادات القلبية - [00:01:30](#)

الخوف من الله سبحانه. قال تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. وقد مدح الله سبحانه الذين يخشون فقال عنهم ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم - [00:01:50](#)

يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات. وهم لها فسابقون فالشخص الذي يخاف من الله يسارع في الخيرات. فالخوف من الله سبحانه يدعو للعمل الصالح والاخلاص لله - [00:02:10](#)

من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل. الشخص الذي يخاف من عدم الوصول يسير بالليل. حتى يصل سريعا من خاف فادلج اي سار بالليل حتى يصل سريعا فلا يكتفي بالسير في النهار. الذي يخاف من ربه يعمل لمرضاته في كل وقت - [00:02:30](#)

يعمل ليلا ونهارا حتى يصل لمرضاة الله سبحانه كذلك من العبادات القلبية الرجاء وحسن الظن بالله. فمن كان يرجو لقاء ربه فيعمل عملا صالحا. فالرجاء وهو الاستبشار بجود الله وفضله والطمع في انعامه واحسانه سبحانه. هذا الرجاء يكون مع الاخذ بالاسباب - [00:02:50](#)

فانا ارجو ان يغفر الله لي فيأخذ بالاسباب. استغفر من ذنبي واعزم الا اعود اليه. بهذا ارجو مغفرة ربي والرجاء يجعل العبد يستبشر ويحسن الظن بربه. وربنا سبحانه لطيف ودود. غفور كريم رحيم سبحانه - [00:03:21](#)

لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل. وكذلك من العبادات القلبية التوكل على الله سبحانه وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. والتوكل يعني صدق - [00:03:41](#)

اعتماد القلب على الله في استجداب المصالح ودفع المضار من امور الدنيا والاخرة فانت تتوكل على الله تثق انه لا يرفع البلاء الا الله. لا يقدر الاقدار الا الله. وبالتالي تتوكل عليه وحده. ومن يتوكل على - [00:04:01](#)

الله فان الله يحبه. ان الله يحب المتوكلين. هذه بعض العبادات القلبية وهي اعمال عظيمة. ترفع درجة العبد عند ربه وهناك العبادات القولية والتي مصدرها اللسان مثل الدعاء. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. فهذه - [00:04:21](#)

في عبادة قولية هناك ايضا عبادة الذكر تذكر الله سبحانه الله الحمد لله لا اله الا الله الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله. سبحانه الله وبحمده. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانه الله العظيم وبحمده - [00:04:41](#)

هذه اذكار. قال ربنا سبحانه يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. ايضا من العبادات القولية الدعوة الى الله سبحانه تدعو الناس الى الله. تدعو غير المسلم الى الاسلام. تدعو الذي لا يصلي الى الصلاة. قال تعالى ومن احسن - [00:05:01](#)

قولا ممن دعا الى الله فمن يدعو الى الله فهو احسن الناس قولا فهذه عبادة قولية وهناك ايضا عبادات بدنية عبادات تؤدي بالبدن. كالصوم والصلاة والحج. وهناك عبادة مالية. تؤدي بالمال كالزكاة - [00:05:21](#)

طعام الطعام. والان انا اسألكم لماذا العبادات؟ لماذا نعبد الله؟ والجواب لان الله وحده هو الذي يستحق ان تعبد لا يستحق العباد الا الله. لانه الذي اوجدنا من العدم لم نكن شيئا ثم اوجدنا سبحانه. قال تعالى - [00:05:41](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. نعبد الله لانه هو الذي شرع وقدر وامر ونهى. قال تعالى الا له الخلق والامر فليس له الخلق فقط وانما - [00:06:01](#)

ايضا له الامر فنحن نأتمر بامر الله سبحانه. فالعبادة هي حق الله تعالى. فهو الذي فطرنا وخلقنا احيانا ورزقنا وهدانا وارسل الينا رسلا ليختبرنا لئبلونا من منا احسن عملا من منا يستحق جنته؟ قال سبحانه الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا. لكن في - [00:06:21](#)

في نفس الوقت علينا ان نعلم ان الله سبحانه وتعالى وتقدس غني عنا وعن كل عبادتنا وعن العالمين فمن عمل خيرا من عبد الله فلنفسه. قال عز من قائل ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان الله - [00:06:50](#)

غني عن العالمين. من عبد الله من دعا الى الله فلنفسه. ان الله لغني عن العالمين. قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منك - [00:07:10](#)

ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها لكم ثم اوفيكم اياها. فمن - [00:07:30](#)

وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. فهي اعمالنا اجرها لنا وزرها علينا الله غني عن كل اعمالنا. لكن نحن نرجو باعمالنا ان يرزقنا الله برحمته. ان يرزقنا برحمته الجنة - [00:07:50](#)

فالجنة غالية. ومن يريد الجنة فليعمل لها. فنحن من نرجو رحمته بالعمل الصالح. نرجو ثوابه نرجو مغفرته فنحن المحتاجون اليه سبحانه وهو غني عنا وعن كل خلقه ايضا نحن البشر لا تصلحنا ولا تصلح حياتنا الا العبادة. قال تعالى واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن - [00:08:10](#)

الفحشاء والمنكر فالعبادة تنهى عن الفواحش والمنكرات وتصلح بها دنيا الناس اذا خلاصة هذه الحلقة العبادات كثيرة. منها عبادات قلبية كمحبة الله سبحانه كالخوف من الله كرجاء ما عند الله كالتوكل على الله. وهناك عبادات قولية كالدعاء والذكر والدعوة الى الله سبحانه. وهناك عبادات بدنية كالصلاة - [00:08:38](#)

والصوم والحج وهناك عبادات مالية كالزكاة واطعام الطعام. ونحن نعبد الله سبحانه لانه هو الذي فطرنا وخلقنا ورزقنا وهدانا وارسل الينا رسلا. سبحانه له الخلق والامر. واجر هذه العبادة لنا - [00:09:16](#)

فالله سبحانه وتعالى غني عنا وعن عبادتنا. فهي اعمالنا يعود ثوابها علينا. فنحن المحتاجون له سبحانه محتاجون لعفوه ومغفرته. خلقنا بحكمته ليختبرنا واعد لنا على العمل القليل الجنة. نسأل الله ان يرزقنا وياكم - [00:09:36](#)

الجنة. اشركم على حسن الاستماع. جزاكم الله خيرا. ونلتقي ان شاء الله في حلقة جديدة من الايمان سؤال وجواب. والسلام عليكم البسمات فوق شفاها حرك الاشواق كي يحلو اللقاء. ركضنا يحلو كذاك نشيد - [00:09:56](#)

وجمال الماء يستجدي الوفاء. وجمال الماء يستجدي الوفاء - [00:10:16](#)